

أمّ المسلمين اليوم لصلاة الجمعة في المسجد الحرام معالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد إمام وخطيب المسجد الحرام واستهل معاليه خطبته الأولى عن فضل الأخ والأخت فقال: من صلب الأب خرجوا ، الأخوة : رابطة نسبية ، الإخوة والأخوات هم جمال الدنيا ، العلاقة بين الإخوة من أرق العلاقات وأرقاها ، وأقدرها على البقاء ، معاشر الإخوة : وتبدأ هذه العلاقة الكريمة في التوثق والتمتن من الوالدين ، فالوالدان هما اللذان يربيان أبناءهما تربية تزرع فيهم حقوق الأخوة ، إن تعاملهما مع أبنائهما هو سر العلاقة التي تنشأ بين الإخوة . وأعظم ذلك وأكبره تحقيق العدل في كل أنواع التعامل معهم من النظرات ، والبعد عن الغلظة في المعاملة لبعضهم دون بعض ، ثم تحدث معاليه عن فضل العيش مع الإخوة فقال : الحياة مع الإخوة في بيت الوالدين نعمة عظيمة ، ويظهر الحنين إليها حينما ينتقل الأخ إلى بيت الزوجية فتنبعث الأشواق إلى إخوانه وإلى منزل والديه ، ومشاركة الحياة في العواطف ، وتحدث معاليه عن مشاركة الإخوة فقال: أخوك تعطيه ويعطيك ، وفي آخر النهار تضحكون وتسمرون . هو التاج على الرأس ، والقلادة على الصدر . الإخوان هم على نوائب الدهر أعوان ،